. @ 574 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وذكر عن الفراء أنه قال هذه الهاء عماد وإنما يراد به وصل الكلام كما يقال إنما وما يكون للوصل كذلك ها هنا فكأنه قال يا موسى إني أنا ا ! 2! 2 ويقال معناه إن الذي تسمع نداءه هو ا العزيز الحكيم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من يدك فألقاها فصارت حية وقد يجوز أن يضمر الكلام إذا كان في ظاهره دليل ! 2 2 ! يعني تتحرك ! 2 2 ! يعني حية والجان هي الحية الخفيفة الأهلية فإن قيل إنه قال في موضع آخر ! 2 2 ! [الأعراف : 107] والثعبان الحية الكبيرة فأجاب بعض أصحاب المعاني أنه كان في كبر الثعبان وفي خفة الجان قال الفقيه أبو الليث رحمه ا والجواب الصحيح أن الثعبان كان عند فرعون والجان عند الطور .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أدبر هاربا من الخوف ! 2 2 ! يعني لم يرجع ويقال لم يلتفت .

يقول ا تعالى لموسى ! 2 2 ! من الحية ! 2 2 ! يعني إلا من ظلم ثم إستثنى فقال ! 2 2 ! قال مقاتل إلا من ظلم نفسه من المرسلين مثل آدم وسليمان وإخوة يوسف وداود وموسى صلوات ا وسلامه عليهم أجمعين ويقال ! 2 2 ! يعني لكن من ظلم ! 2 2 ! أي فعل إحسانا ! 2 2 ! أي بعد إساءته ! 2 2 ! قال الكلبي ! 2 2 ! يعني أشرك فهذا الذي يخاف ! 2! 2 يعني توحيدا بعد سوء يعني بعد شرك ! 2. ! 2

قال أبو الليث رحمه ا وتكون إلا على هذا التفسير بمعنى لكن لا على وجه الإستثناء وذكر عن الفراء أنه قال الإستثناء وقع في معنى مضمر من الكلام كأنه قال لا يخاف لدي المرسلون بل غيرهم يخاف ^ إلا من ظلم نفسه ثم تاب ^ فإنه لا يخاف .

وقال القتبي هذا لا يصح لأن الإضمار يصح إذا كان في ظاهره دليل ولكن معناه أن ا تعالى لما قال ! 2 2 ! علم أن موسى كان مستشعرا خيفة من قبل القبطي فقال ! 2 2 ! فإنه يخاف ولكني أغفر له ! 2. ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جيب المدرعة ثم أخرجها ! 2 2 ! يعني من غير برص ! 22 ! يعني هذه الآية من تسع آيات كما تقول أعطيت لفلان عشرة أبعرة فيها فحلان أي منها وقد بين في موضع آخر حيث قال ! 2 2 ! [الإسراء : 101] وقد ذكرناها ! 2 2 ! يعني إذهب إلى فرعون ! 2 2 ! يعني إنهم كانوا قوما عاصين